



إميل سمعان

مركز العلاج البديل - البقيعة

0522613643

www.emile4u.com

الزواج المبكر



ما هو الزواج المبكر:

- منظمة حقوق الطفل اليونيسيف عرّفته بأنّه الزواج الذي يتمّ بين طرفين أحدهما أو كلاهما في سنّ أقلّ من الثامنة عشر.

ولماذا أقل من سن 18:

• لكي يتم اكتمال النمو الجسدي، النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي، العاطفي والجنسي للطرفين. لما لهذه العوامل أهمية كبيرة في إنجاح الزواج.

أسباب الزواج المبكر :

- أسباب الزواج المبكر عديدة والتي تدفع الآباء لاختيار الزواج المبكر لأبنائهم, على الرغم من عدم جوازه إلا أنه ينتشر بكثرة في بعض المجتمعات والدول.

من أهم أسباب الزواج المبكر :

1 - تكريس الدور النمطي للمرأة:

وهو أنّ عملها الرئيسيّ يجب أن يكون تكوين الأسرة وتربية الأطفال, وأنّها يجب أن تتولّى هذا الدور مبكراً لضمان نجاحه, وفق معايير يضعها المجتمع, وغالباً لا يكون للفتاة رأيٌّ فيه.

2 - الوضع الاقتصادي السيئ للأهل, والذي قد
يعدّه كثيرون مُبرراً كافياً لتزويج الفتيات, إذ
يتعرّض الأهل إلى إغراءات ماليّة من جهة الزّوج,
فيعدّ البعض هذا الزّواج صفقةً ناجحةً.



3 - الصّورة السّائدة في المجتمع عن النساء اللواتي يتأخّرن في الزّواج, وقلة حظوظهنّ, ممّا يُساهم في زيادة خوف الأهل, ورغبتهم بتزويج الفتيات في سنّ مبكرة, تفادياً لتأخّرهنّ في الزّواج.



4 - انتشار مفاهيم, مثل: السُّترة, والعنوسة,
والشَّرْف, وإِصاقها بالفتاة واعتبار الزَّواج هو
الإطار الحامي لشرف العائلة وضمان سلامة الفتاة
من أيّ انحرافٍ أخلاقيّ قد يُسيء إلى سُمعة
العائلة, ووضعيتها الاجتماعيّة.



5 - وجود بعض التيارات الدينيّة والمُجتمعات التي
تُشجّع الزّواج المبكر، بناءً على تعاليم دينيّة، أو
أعراف وتقاليد مُعيّنة.



6 - زواج الأقارب, فعندما يرغب أحد شباب الأسرة على الزواج, لا يجد سوى اقتراحات من أبيه للزواج بابنة عمّه، أو من أمه للزواج من ابنة خالته, حتى وإن كنّ صغيرات في السن.

نسبة الزواج أقارب تصل من 60%- 70%

7 - ظناً من العريس أو الأهل بأنه عندما تكون الفتاة صغيرة جداً فإنهم سيعطونها عاداتهم وهكذا "يربونها على أيديهم".



8 - الحفاظ على شرف العائلة:

بعض المجتمعات لا تقبل نظام المرأة العازبة لأن الفتيات الغير متزوجات يعتبرن عاراً للعائلة.



9 - الحل الودي للاغتصاب (لبنان والأردن):

في كثير من المجتمعات, يفرض على المغتصب أن يتزوج ضحيته, وهكذا تخضع الفتاة المغتصبة لعذاب نفسي وجسدي طول حياتها.

النتائج السلبية للزواج المبكر :

1 – النتائج الاجتماعية والصحية للزواج المبكر:

ثلاثة قضايا هامة:

* انعدام الطفولة والمراهقة.

* تناقص الحرية الشخصية.

* نقص القدرة على تطوير الشخصية المستقلة.

ويضاف إلى هذا ابعاد السلامة النفسية والانفعالية،

الصحة الجنسية وحظوظ التربية.

2 - الإعاقة النفسية:

- يصحب الزواج المبكر, الحرمان من المراهقة, العلاقات الجنسية الاجبارية وابعاد الحرية والتطور الشخصي, لكل ذلك أثر نفسي اجتماعي وانفعالي قوي. و 10% فكرن بالانتحار.

3 – النضوج الجنسي :

- عدم النضوج الجنسي للشخص يسبب أزمات نفسية في ليلة الزفاف والى مشاكل صحية وجسدية (نزيف او تشنج).

4 - نتائج صحية :

- الانجاب المبكر للطفلة يعرضها لمخاطر صحية كبيرة وأعلى نسبة وفيات عند الفتيات هي ممن انجبن بعمر صغير.



5 - النضوج الاجتماعي والاقتصادي :

- عدم النضوج الاقتصادي للشخص والاعتماد على الدعم المادي من قبل العائلة. وهذا يسبب للتدخل من قبل العائلة بالزوجين.
- ومن هنا السيطرة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

إحصائيات حول الزواج المبكر :

- في دول افريقيا وشرق آسيا 50% من النساء تزوجن قبل سن 18 بسبب الفقر او العادات الاجتماعية بهذه البلاد.
- في مصر 30% من الفتيات تتزوجن بجيل مبكر.
- بالصفة الغربية 22% زواج مبكر وبغزة 38%.
- في الأردن 15% زواج مبكر.

في البلاد وعرب الداخل:

- 25% من الفتيات العربيات تزوجن تحت سن القانون (18 عاما).
- بينما 12% منهن تزوجن في سن (19 عاما).
- 10.860 فتاة عربية تزوجن بينما لم يتجاوز عمرهن 17 عاما" بين سنة 2000 - 2008.
- (دائرة الإحصاء المركزية).

الطلاق :



الدول العربية:

- خلال 50 سنة الأخيرة زادت نسبة الطلاق بالدول العربية من 7% الى 40% بسبب الزواج المبكر.
- بفلسطين نسبة وقوع الطلاق للإناث في الفئة العمرية 18-24 سنة هي 44%.

العنف الجسدي واللفظي :

- أفادت الدراسات أن 40% يتعرضن لاعتداءات من أزواجهن.
- بينما أفادت 27% أنهن يتعرضن إلى إهانات لفظية واعتداءات جسدية من عائلة الزوج.



شكراً على الاصغاء

كنت معكم

إميل سمعان

مركز العلاج البديل - البقيعة

0522613643

www.emile4u.com